

378/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله

بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ - [00:00:21](#)

فنشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياهم الله حياكم الله. نعم نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى

برنامج من البحرين باعتها مستمع من هناك رمز بالحروف الف مصري مقيم في البحرين. اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في -

[00:00:43](#)

هيبقى فيه مضج وفي هذه الحلقة يسأل سماحتكم عن حكم من فاتته السنة القبلية؟ وهل يوافون بالسنن الراتبة جزاكم الله خيرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:06](#)

اما بعد فمن فاتته السنة القبلية للظهر مثلا يشرع له يصليها بعد الصلاة ثم يصلي السنة البعدية والراتبة في الظهر اربعا قبلها تسليمتان

وفي النار بعدها كما كان لم يفعل عليه الصلاة والسلام وان صلى اربعا قبلها واربع بعدها فهو افضل - [00:01:29](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار والثانية والرواتب اثنتا عشرة ركعة ان كان

قبل الفجر سنة راتبة قبلها واذا فاتت تقضى بعدها او بعد طلوع الشمس - [00:01:56](#)

اربع قبل الظهر في المكان تثتان بعدها كمان تثتان بعد المغرب هذه عشر ان تمام بعد العشاء قالها الرواتب وصح فيها عن ابن حنيفة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:16](#)

من صلى ركعة في يومه وليلته بنى الله له بيتا في الجنة من صلى انتهى ركعة بني له بهن ميتا في الجنة يعني في اليوم والليلة في

رواية تطوعا رواه مسلم في الصحيح - [00:02:37](#)

في رواية اخرى للترمذي وجماعة تكسرها اربعة قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين بعد المغرب واثنتين بعد العشاء واثنتين قبل صلاة

الصبح هذه يقالها الرواتب وهي سنة مؤكدة ويسن للمؤمن ايضا - [00:02:56](#)

صلاة الظحى ركعتان ويزال فهو افضل الاربعة واكثر هو افضل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله

كما هو ذلك مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - [00:03:17](#)

وصلاها في يوم فتح مكة ثمان ركعات امها عليه الصلاة والسلام وقال صلاة الاوابين حين ترغب في الصلاة يعني حين شدة الضحى

عند شدة الضحى قبل الظهر ساعة او ساعة ونصف او نحو ذلك كان هذا افضل - [00:03:33](#)

بالليل بالليل ومن جلال الوتر بركة واحدة سواء كان بعد العشاء قبل النوم او في وسط الليل او في اخر الليل والافضل في اخر الليل

اذا تيسر ذلك وان خاف الا يقوم من اخر الليل - [00:03:55](#)

صلى في اول لبدنك ثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او تسع ركعات او احدى عشر ركعة او ثلاثة عشر ركعة او اكثر من

ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب - [00:04:17](#)

تصلي احدى عشر ركعة تسلم من كل ثنتين واحدة ومن اوتر بواحد فقط في اول الليل او في اخره اجزأت وان اوتر باكثر هو الافضل كل من زاد من الخير فهو خير له - [00:04:34](#)

وافضل ذلك احدى عشرة او ثلاثة عشرة كاسا بالنبي عليه الصلاة والسلام ومن زاد فاوتر بثلاثة وعشرين في رمضان او في غيره او باكثر من ذلك فكله لا حرج فيه - [00:04:52](#)

ولكن افضل احدى عشرة او ثلاثة عشرة قال هذا اكثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على يسلم يقول له ثنتين واحدة الافضل في اخر الليل - [00:05:05](#)

وان اوتر في اول الليل فلا بأس وان كان يخاف ان لا يقوم من اخر الليل فالافضل ان يفسد ويسن في رمضان ان تصلي التراويح اول الليل لان ذلك ينشط للناس - [00:05:20](#)

خشية الا يقوم من اخر الليل فاذا اوتروا صلوا التراويح اول الليل فهو افضل كما كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي للصحابة - [00:05:36](#)

ثم ترك ذلك وخافت ان يفرض عليهم فانه صلى به في ليلة الى ثلث الليل وفي ليلة لا نصف الليل وفي ليلة الى اخر الليل ثم ترك ذلك خشية ان يفرض عليهم عليه الصلاة والسلام - [00:05:51](#)

وقال عليه الصلاة من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلته هذا امر عظيم للمؤمن ان يقوم مع الامام حتى ينصرف التراويح وفي الاجر الاخيرة يحصل لها هذا الفضل العظيم - [00:06:08](#)

والسنة للنساء اسعده في البيت لان صلاتهن في بيوتهن افضل ومن هرجت وصلت مع الناس في المساجد فلا بأس اذا رجل مستترة هنجبها غير متطيبة فلا بأس هو خير لها لكن اذا خرجت للنشاط - [00:06:26](#)

او لسماع المواعظ كل هذا حسن مع التحفظ والتستر والحذر من الفتنة ومن الطيب الذي يسبب الهزة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. نعم - [00:06:52](#)

ان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض النساء سماحة الشيخ تحضر معها المبخرة والبخور في المسجد في صلاة التراويح في رمضان ثم تقوم بتبخير المسجد وتبخير المصليات. ما هو توجيهكم لهن في هذا؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:13](#)

الذي ينبغي عدم فعل ذلك لانهن بعد الصلاة يخرجن في الاسواق ومعهن الطيب فينبغي ترك ذلك حتى لا يحصل فتنة خروجهن متطيبات من المسجد عند خروج الناس ولكن يصلين مع الناس بدون خروج بطيء لا عند المجيء ولا عند الخروج - [00:07:34](#)

عملا بالاحاديث الصحيحة في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخونا يسأل فيقول رجاء بيان حكم قراءة القرآن بالتجويد قراءة القرآن بالتجويد مستحبة وفيها تحسين الصوت بالقرآن الرسول عليه الصلاة عليه يقول ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن - [00:07:59](#)

يحسن صوته ويقول عليه الصلاة نبينوا القرآن باصواتكم السنة للمؤمن العناية بتحسين لان هذا اخشع للقلب وانفع للمستمعين وهكذا المؤمنة او قال للقرآن يستحب له ان يعتني بتحسين صوته وبالترفيه - [00:08:26](#)

والتدبر والتعقل حتى يستفيد وينفع نفسه وينفع المستمعين قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولى لا قال سبحانه واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:08:47](#)

فيسحب المؤمن والمؤمن على العناية بتحسين الصوت توهم كان يعرف التجويد او لا يعرف التجويد ان عرف احكام التجويد رأى بالتجويد وان اجتهد ان يقرأ قراءة واضحة ما طيبة يحسن صوته - [00:09:08](#)

ويوكل ولا يجعل وفي الحروف بمخارجها قد تعرفون ان تكون قراءته واضحة بينة مفيدة للمستمعين ومن التحزن والخشوع لان هذا انفع له ولهم وللمستمعين جميعا وكان صلى الله عليه وسلم اذا قرأ - [00:09:24](#)

يخشع في قراءته حتى يسمع لصدا زيج في جميل وبكاء بصلاته عليه الصلاة والسلام كان الصديق رضي الله عنه ابو بكر اذا قرأ لم يسمع الناس من بكائه رضي الله عنه - [00:09:46](#)

هكذا كان الاخيار يخشعون ان القراءة ويهون السنة المؤمنة ان يحسن صوته وهكذا المؤمنة وان يخشع بقراءته ويتدبر. نعم جزاكم الله خيرا. يقول رجاء توجيهه كلمة لمن يسهر ويضيع وقت صلاة الصبح. وبالمناسبة هل - [00:10:02](#)

نقول صلاة الفجر ام صلاة الصبح يقى صلاة الصبح وصلاة الفجر لا بأس بهذا. يقال لها صلاة الفجر ويقال لها صلاة الصبح ووصيتي لكل مؤمن ومؤمنة الحذر من السهر الذي يضر - [00:10:25](#)

الشاهد قبل غيره السنة النوم وعدم السهر والنبي عليه الصلاة والسلام قال عليه كره النوم قبلها والحديث بعد العشاء كره السهر بعدها السنة المؤمن والمؤمنة جدار بالنوم في اول الليل - [00:10:42](#)

حتى انشاء قاتل اخر الليل وحتى ينشط على اعماله بالنهار وربما وضيع صلاة الفجر او ضيع قيام الليل وهذا خطر عظيم اذا ضيع صلاة الفجر اتى جريمة عظيمة الواجب الحذر من ذلك - [00:11:10](#)

وان يحافظ على صلاة الفجر في الجماعة ان كان رجلا وفي الوقت كانت امرأة الا اذا كان السهر لمصلحة عارضة مع الضيف. مم او في العبد بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:33](#)

او في يوم اهله لحال مصلحة لكن سهر لا يمر ولا يضيع صلاة التهديد بالليل ولا يضيع صلاة الفجر فالسهر ليله حاجة لا بأس به كان اليسر مع الضيف ان يصلح في مصالح المسلمين بعض الوقت عليه الصلاة والسلام مع الصديق ومع عمر - [00:11:49](#)

فلا بأس بهذا. كل انسان يسهر بعض الوقت مع اهله بمعاشراتهم او في مسائل تدعو الحاجة الى ذلك او مع الضيف وفي طلب العلم وان ترك اهل العلم كما كان ابو هريرة يفعل - [00:12:09](#)

عيشا لحاجة ومصلحة بشرط الا تضيع صلاة الفجر بشرط الا يمنعه عن اعماله النهارية التي يلزمه اداؤها الحاصل عند السهر للمصلحة الشرعية الذكور لا يترتب عليه فوات مصالح اخرى ولا ترتب عليه فوائد صلاة الفجر امر لا بأس به - [00:12:25](#)

والسنة في الجملة العناية بالنوم مبكرا لما فيه من المصالح العظيمة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سماحتكم عن من اخذ جهازا من اجهزة الحكومة واستفادوا منه لمدة عشر سنوات ثم عاد الى رشده هل يعيد ذلك الجهاز؟ ام يتبرع بقيمته؟ ام كيف يتصرف؟ جزاكم - [00:12:54](#)

اذا امكن اعادة الحكومة بدون مضرة اعاده والا يتصدرون او بقيمته في فقراء المسلمين والحمد لله مع التوبة والاستغفار والندم مم جزاكم الله خيرا المستمع حمدان احمد حظيظ رشدي يقول اسأل سماحتكم عن مصافحة - [00:13:21](#)

الرجل لابنة عمه او بنت خاله او ما يشبه ذلك من النساء. جزاكم الله خيرا لا تجوز المصافحة المرأة الاجنبية ولو كانت بنت عمك او بنت خالك او زوجة اخيك - [00:13:47](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء يعني غير المحارم اما المرأة المحرم كعمتك وخالتك وزوجتك وامك وجدتي فلا بأس بذلك اما الاجنبية وان كانت بنت عم او بنت خال - [00:14:07](#)

او زوجة اخ او زوجة عم او زوجة خال لا لا تصالح السلام بدون مصارعة السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالك يا فلانة كيف حالك يا ام فلان؟ كيف الاولاد - [00:14:24](#)

كيف الوالدان او كيف ابوك؟ او كيف بحال امك او ما اشبه من الكلام الطيب المصافحة فلا الكلام الطيب بدء سلام ورد سلام مع كلام الطيب مع السؤال المناسب هذا كله لا بأس به - [00:14:39](#)

نعم. جزاكم الله خيرا ما رأيكم في تخفيف اللحى وتقصيرها يقول النبي صلى الله عليه وسلم غصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين ويقول عليه الصلاة والسلام غصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين - [00:14:56](#)

ويقول عليه الصبر الشوارب وارفح اللحى خالفوا المجوس. كلها احاديث صحيحة الواجب اكرام اللحية واعفائها وارضائها وعدم قصدها او حفظها يجب طرحها واعفائها وارضائها لانها زنة الرجل وهي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. كان يعفي لحيته عليه الصلاة والسلام - [00:15:18](#)

ونهى الامة عن قصدها وامر باعفائها وارضائها وتوفيرها فلا يجوز لاي مسلم ان يخالف ما شرع الله ليس له حلقها ولا قصها فالواجب

عليه توفيرها وارخاؤها امتثالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وتأسيا به عليه الصلاة والسلام - [00:15:46](#)

قم يا المؤسف ان كثيرا من الناس يعادي هذه اللحية ويحاربها بالحلقة والتقصير. وهذه مصيبة عظيمة وقعت في المسلمين نسأل الله ان يمن عليهم بتركها والحذر منها. اللهم امين. لانها مخالفة لشرع الله - [00:16:12](#)

ومجاهرة بالمعصية ولا حول ولا قوة الا بالله. هم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سماحة الشيخ هل تتفضلون بالتحديد الشرعي للحية بين اهل العلم ان اللحية ما نبت على الخدين والذقن - [00:16:34](#)

فمن نبت الخدين يقال له لحية. اما ما ينبت على الحلق فليس بالحيلة وهكذا ما فوق العظم المحاذي للاذن هذا تبع الرأس ليس من اللحية انما اللي هي ما نبت الخدين - [00:16:52](#)

حتى العظم الذي يحاذي الاذن واوعى الذقن الذي هو معروف وهكذا ما ينبت تحت سورة السفلى يقال لها العنفة مم من اللحية من اللحية نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اخذ ما كان من تحت اللحية من جهة - [00:17:07](#)

ما كان على الحلق ليس من اللحية. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا ننتقل بعد هذا الى رسالة من الطائف بني سعد باعثها المستمع فيصل المنجومية. اخونا يسأل عن حكم اقتراض الحيوان - [00:17:29](#)

بالحيوان جزاكم الله خيرا لا بأس ليقترض منه او بقرة او معيرا وظيف صفاته ورد عليه مثله لا بأس بذلك لان الامر واضح الصفات تحفظ المفترض وتبينه والتساؤل بين المسلمين في هذا - [00:17:49](#)

واقع وكما يغفل الدراهم والدنانير الطعام كذلك لا بأس بقوم الحيوان من شاة او بعير او غيرها من الحيوانات التي تملك. نعم جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثها المستمع عين شين يقول البعض من الناس يقول استغفر الله - [00:18:18](#)

والله العظيم من كل ذنب عظيم. فما هو رأيكم في هذه العبارة؟ اليس الاولى ان يستغفر الله من كل سواء كان عظيما او غير عظيم نعم هكذا السنة يقول استغفر الله من جميع الذنوب - [00:18:46](#)

عظيمها وصغيرها قول الله من جميع الذنوب اما اسأل الله من كل ذنب عظيم لا هذا قصور الله من جميع الذنوب هذا هو المشروع هو الافضل وان كانت الذنوب الصغائر - [00:19:05](#)

الله عنها بجنب الكبائر لكن كن يستغفرين جميع الذنوب هذا هو الافضل والواقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة ما يخصون الذنب العظيم نعم جزاكم الله خيرا. هل يجوز للمكلف بنظافة المسجد والعناية به براتب شهري؟ ان يدفع جزءا من الراتب لمن - [00:19:23](#)

ليقوموا بهذا العمل نيابة عنه. ويأخذ هو بقية الراتب. او للمكلف بنظافة المسجد براتب شهري ان يدفع جزءا من الراتب لمن يقوم بهذا العمل نيابة عنه ويأخذ هو بقية الراتب او بالصاح - [00:19:46](#)

الجزء الاكبر منه وهو لا يفعل شيئا. واذا كان هذا لا يجوز فهل من نصيحة تقدمونها لمن يفعل ذلك جزاكم الله عنا خيرا لا يجوز هذا العمل الا باذن المسؤول عن المسجد - [00:20:06](#)

سواء كان الان لان الاوقاف او غير الاوقاف المسؤول عن هذا المسجد الذي هو نائم فيه هو المسؤول هو يسأل واذا اذلة فلا بأس المؤذن او الامام او الخادم ليس لهم ان يستجيبوا الا باذن مسؤول الجهات المسؤولة - [00:20:25](#)

الا الشيء النسيم العارض اعرض المؤذن اعظم من يؤذن يحسن الاذان او في بعض الصلوات او الخادم هذا لا بأس به. اما بصفة مستمرة او بصفة طويلة او باوقات ايوة - [00:20:49](#)

الا حتى يستأذن الجهة الممتصة في عن الامامة او في الاذان او في لان وهذا النائب قد لا يقوم بما يقوم به الاصل قد يكون الاصل خيرا منه واولى بهذا الامر والمقصود لابد من الاستئذان - [00:21:10](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا سلم الكافر على المؤمن فهل يرد عليه السلام نعم فسلم الكافرون يرد عليه والنبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليهم اهل الكتاب فقولوا عليكم - [00:21:34](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام دل على انهم اذا بدأوا نرد عليهم للانتهاك عن البدعة اما الرد عليهم

فواجب من جمهورية ديبوتي المستمعة الاف حاء - [00:21:56](#)

تسأل جمعا من الاسئلة من بينها سؤال عن الى الاظافر هل لا يجوز او لا جزاكم الله خيرا طلاء الاظافر بالحنة او غيره مما يحسنها لا بأس اذا كان طاهرا ليس بنجس - [00:22:12](#)

وكان وحقيقة لا يمنع الوضوء الغسل اما ان كان له جسم فلا بد الازالة عند الوضوء لئلا يمنع وصول الماء الى حقيقة الظهر فالمقصود ان استعمال ما يغير الظهر من الحنة او غيره - [00:22:35](#)

وما يسمونها مناكير لا بأس به اذا ازيل هذا له جسم عند الوضوء والغسل كان له جسم اما اذا كان ليس له تلك الحنة يجعل امه احمر وهو اسود ولكن لا يبقى له جسم هذا لا يضر - [00:22:58](#)

اما اذا كان له جسم يمنع الماء فلا بد من ازالته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القصيم بريدة رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام هبة - [00:23:14](#)

عبد الهادي اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تسأل عن سبب نزول التشهد في الصلاة. وهل الله تعالى كلم به رسوله عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم علم - [00:23:29](#)

قبة التشهد في الصلاة هو لا ينطق عن الهوى قال الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبه وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:23:47](#)

فجميع السنة كلها من وحي الله لا نبيه صلى الله عليه وسلم ونبلغ عن الله الرسول يبلغ عن الله احكام الشرع. كما بلغ عنه القرآن الذي هو كلام الله. هكذا بلغ عنه - [00:24:02](#)

سنة فيما يتعلق بالصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك يبلغ عن الله احكام دينه عليه الصلاة والسلام والتشهد من دونة ذلك. علم الامة التشهد الاول التشهد الاخير عليه الصلاة والسلام - [00:24:15](#)

وعلمهم ما يقولون الشهر الاخير من تعوذ من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المسيح الدجال وعلمهم دعوات كثيرة عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي كله واهله واوله واخره وعاينته وشره - [00:24:35](#)

وعل نصف الصديق لما قال الصديق يا رسول الله الدين والبكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوا بالصلاة عليها قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:24:55](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم قال تعالى يا رسول الله يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال غوني اللهم انك عفو فاعف عني - [00:25:11](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ الناس ما امره الله وما شرعه الله في الصلاة وغيرها في التشهد وغيره. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:25:29](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اثابكم الله نرجو الله مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا - [00:25:53](#)

قال لسماحة الشيخ وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:13](#)